

استدراك

عدد الطاقة القبطية — تقدم لنا في الجزئين الاولين من هذه المجلة نقلاً عن اشهر التقاويم واحداثها ان عدد القبط في ايامنا لا يتجاوز مئة وخمسين الى مئة وستين الف نفس وهو كما لا يخفى احصاءً تقديري لا استقرائي اذ لم يسبق لهذه الطاقة ولا لغيرها من طوائف القطر تعداد يصح الاعتماد عليه لان الاحصاء الذي تم سنة ١٨٨٢ على عهد المغفور له توفيق باشا وجد فيه كثير من الخلل على ما يتناه هناك ولذلك لم يكن لنا مندوحة عن الوقوف عند ما رأيناه في التقاويم المذكورة الى ان تبين صحة العدد بعد تمام الاحصاء الاخير الذي نشرنا مجملته في الجزء الخامس (صفحة ٢٣٧). والذي انتهى اليه في هذه الايام بعد تفصيل الاحصاء المذكور ان عدد هذه الطاقة يبلغ من ٥٠٠ الف الى ٦٠٠ الف نفس (كذا) وهو مع ما فيه من الكشف عن العدد التقريبي وبيان الفرق العظيم بين هذا الاحصاء والاحصاء الذي كان متداولاً من قبل فان خطأ ١٠٠.٠٠٠ (مئة الف نفس) في احصاء امه لا يتجاوز عددها ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف ليس بالشيء الذي يجوز التغاضي عنه ولا مما يوثق معه بدقة الاحصاء.. ومع ذلك فانا نهى هذه الطاقة بما ظهر من كثرة سوادها ونتمنى لها زيادة النماء والامتداد كما نتمنى ان يظهر لها من جليل المآثر ما يرتفع به مكانها بين سائر امم البلاد

مطارحات

وردتنا عدة اجوبة على الاقتراح الاول المورّد في الجزء التاسع من هذه المجلة وغالب تلك الاجوبة حسن الاثنا وفقاً لمراد المقترح فنختار منها الجواب الآتي

جواباً على الاقتراح المدرج في الجزء التاسع من مجلّكم الفراء وهو « من
اسعد الناس عيشاً » اقول

لقبّ لا اهل له ولا عيال موفق لكسب المال قليل الاحساس
قصير الادراك لا يسره مدح ماح ولا يسوه قدح قادح يعيش لياكل
ويتمم ويسان عنده لا او نعم وطنه اين ثوى وخطبه الموت لا سوى
حلوان في ٨ اكتوبر سنة ٩٧ خليل كامل

معاون محطة حلوان

وجاءنا على الاقتراح الثاني المنظومات الآتية

أرى بدرًا يرى في الافق بدرًا وفرق بين حسن المنظرين
أرى بدرًا حقيقياً بعين لها وترى مجازياً بعيني
القاهرة في ٧ اكتوبر مصطفى لطفي

المنفلوطي

..

رعت بدر العلاء فشوقني الى اوقاتنا بالروضتين
وشمت بوجهها بدرًا كأننا تبادلنا النواظر بين ذن
طنطا في ٨ اكتوبر م.....

..

انت والبدر فوق الافق بادي فذكرها ليالي الرقتين
رأت بدرًا كما شاهدت بدرًا وكانت أنعم العين عيني

..

تجلى وجهها والبدرُ بادٍ فادهشني اجتماع النيرانِ
 فذا بدرٌ وذا بدرٌ ولكن اتصفا الذي تهواه عيني
 مكتب البيان ٥١

وجاءتا منظوماتٌ آخر ارجأناها على امل ان يبد أصحابها النظر فيها

قبل نشرها

ثم انا كنا في الجزء الثامن قد اقترحنا على حافظة الحذاق من مشتركينا
 الاذكياء ان يذكروا لنا ييتين مشهورين في احدهما اربعة افعال ماضية اذا
 حُوِّلت الى صيغة المضارع لم يتغير وزن البيت وفي الثاني لفظتان اذا جُمِلت
 احدهما مكان الاخرى مع تبديل لفظة ثالثة بمرادفها اقلب وزن البيت من
 الطويل الى الكامل . وبما انه الى الآن لم يأتنا جواب عن ذلك فلا بأس ان
 نورد اليتين في هذا الموضع تفكهة للقرآء وتنبها للقرآن ونجعل جائزتنا على
 الشرآء الاقتراح الذي سنذكره على اثرهما . أما البيت الاول فهو قول ابي
 صخر الهذلي

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي امره الامرُ
 فان فيه اربعة افعال ماضية وهي أبكى وأضحك وأمات وأحيا فاذا حُوِّل كلُّ
 منها الى صيغة المضارع جاء البيت على هذه الصورة
 أما والذي يبكي ويضحك والذي يُبِيت ويحيي والذي امره الامرُ
 والوزن على الوجهين واحد

وأما البيت الثاني فهو قول ابن سناء الملك

سواي بهاب الموت او يرهب الردي وغيري بهوى ان يعيش مخلدا
 فانك اذا جملت غيري مكان سواي وقلت سواي الى مكان غيري انتقل

اليت الى حيز الكامل لكن تبقى الرأ من يرهب في الشطر الاول وهي المقابلة
لنون فصولن في الطويل زائدة في الوزن لوقوعها عند تحويله الى الكامل بين
ميم متاعلن وتائه بخلاف ما يقابل هذا الجزء في الشطر الثاني وهو قوله يعيش
حيث وقعت فصولن مقبوضة اي محذوفة النون . وحينئذ فلا بد من ابدال
يرهب بلفظة اخرى تنطبق على الوزن كأن نجعل مكانها يخشى مثلاً فيجي
اليت على هذه الصورة

غيري يهاب الموت او يخشى الردى وسواي يهوى ان يعيش مخلداً
واما اقتراحنا على الشعراء فهو تحويل الايات الآتية من هذه القصيدة
عينا الى بحر الكامل مع المحافظة على لفظها ما امكن وهي قوله

ولكنني لا ارهب الدهر ان سطا	ولا احذر الموت الزوام اذا عدا
ولو مدّ نحوي حادث الدهر كفه	لحدث نفسي ان امده له يدا
ويأبى ابائي ان يراني قاعداً	وأني ارى كل البرية مقعدا
وأظلم ان ابدى لي الماء منة	ولو كان لي نهر المجرة موردا
ولو كان ادراك الهدى بتذلل	رأيت الهدى ان لا اميل الى الهدى
ولو علت زهر النجوم مكاني	لخرت جيماً نحو وجهي سجداً



جائزة صرفية

اي لفظ يكون ميزان نفسه وبعبارة اخرى اي لفظ اذا وزته جاء
الميزان والموزون باللفظ واحد
جائزة الصواب نسخة من مختصر الجمانة في شرح الخزانة مع نسخة من
تحفة المودود في المقصور والمدود